بسم الله الرحمن الرحيم قال اهل الحق حقايق الاشياء ثابتة والعلم بها متحقق خلافا
للسوفسطائية واسباب العلم للخلق ثلثة الحواس السليمة والخبر الصادق والعقل فالحواس
خمس السمع والبصر والذوق واللمس والشم وبكل حاسة منها يوقف على ما وضعت هي له والخبر
الصادق على نوعين احدهما الخبر المتواتر الثابت على السنة قوم لا يتصور تواطؤهم على الكذب
وهو موجب الضروري كالعلم بالملوك الخالية في الازمنة الماضية والبلدان النائية
والنوع الثاني خبر الرسول المؤيد بالمعجزة وهو يوجب العلم الاستدلالي والعلم الثابت به يضاهي
العلم الثابت بالضرورة في التيقن والثبات واما العقل فهو سبب للعلم ايضا وما ثبت منه
بالبداهة فهو ضروري كالعلم بان كل شيء اعظم من جزئه وما ثبت بالاستدلال فهو اكتسابي
والالهام ليس من اسباب العلم بصحة الشيء عند اهل الحق والعالم بجميع اجزائه محدث
اذ هو اعيان واعراض فالاعيان ما له قيام بذاته وهو اما مركب وهو الجسم او غير مركب
كالجوهر هو الذي لا يتجزى والعرض ما لا يقوم بذاته ويحدث في الاجسام كالالوان والطعوم
والروائح والمحدث للعالم هو الله تعالى الواحد القديم الحي القادر العليم السميع البصير
الشائي المريد ليس بعرض ولا جسم ولا جوهر ولا مصور ولا محدود ولا معدود ولا متبعض ولا متجز
ولا متركب ولا متناه ولا يوصف بالماهية ولا بالكيفية ولا يتمكن في مكان ولا يجري عليه زمان
ولا يشبهه شيء ولا يخرج عن علمه وقدرته شيء وله صفات ازلية قائمة بذاته وهي لا هو ولا
غيره وهي العلم والقدرة والحيوة والقوة والسمع والبصر والارادة والمشية والفعل والتخليق و
الترزيق والكلام وهو متكلم بكلام هو صفة له ازلية ليس من جنس الحروف
والاصوات وهو صفة منافية للسكوت والآفة والله تعالى متكلم بها آمر ناه مخبر والقران
كلام الله تعالى غير مخلوق وهو مكتوب في مصاحفنا محفوظ في قلوبنا مقروء بالسنتنا مسموع

مسموع باذاننا غير حال فيها والتكوين صفة الله تعالى وهو تكوينه للعالم ولكل جزء من
اجزائه لوقت وجوده وهو غير المكون عندنا والارادة صفة الله تعالى ازلية قائمة بذاته
ورؤية الله تعالى بمعنى انكشاف التام جائزة في العقل واجبة في النقل ورد الدليل السمعي بايجاب
رؤية المؤمنين الله تعالى في دار الاخرة فيرى لا في مكان ولا على جهة من مقابلة واتصال شعاع
وثبوت مسافة بين الرائي وبين الله تعالى والله تعالى خالق لافعال العباد من الكفر والايمان و
الطاعة والعصيان وهي بارادته ومشيته وحكمه وقضيته وتقديره وللعباد افعال اختيارية
يثابون بها ويعاقبون عليها والحسن منها برضاء الله تعالى والقبيح منها ليس برضائه والاستطاعة
مع الفعل وهي حقيقة القدرة التي يكون بها الفعل ويقع هذا الاسم على سلامة الاسباب والالات
والجوارح وصحة التكليف يعتمد هذه الاستطاعة فلا يكلف العبد بما ليس في وسعه وما يوجد من
الالم في المضروب عقيب ضرب انسان والانكسار في الزجاج عقيب كسر الانسان وما اشبهه كل
ذلك مخلوق الله تعالى لا صنع للعبد في تخليقه والمقتول ميت باجله والموت قائم بالميت مخلوق (لا صنع للعبد في تخليقه ولا اكتسابه)
الله تعالى والاجل واحد والحرام رزق وكل يستوفي رزق نفسه حلالا كان او حراما ولا
يتصور ان لا ياكل انسان رزقه او ياكل غيره رزقه والله تعالى يضل من يشاء ويهدي من يشاء
وما هو الاصلح للعبد فليس ذلك بواجب على الله تعالى وعذاب القبر للكافرين ولبعض
عصاة المؤمنين وتنعيم اهل الطاعة في القبر وسؤال منكر ونكير ثابت بالدلايل السمعية و
البعث حق والسؤال حق والحوض والصراط حق والجنة والنار حق وهما مخلوقتان موجودتان (والوزن والكتاب حق)
لا يفنيان ولا يفنى اهلهما والكبيرة لا تخرج العبد المؤمن من الايمان ولا تدخله في الكفر والله
تعالى لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء من الصغاير والكباير ويجوز
العقاب على الصغيرة والعفو عن الكبيرة اذا لم تكن عن استحلال والاستحلال كفر والشفاعة

Copyright © King Saud University